

كانت السيات عند جماع وخلافتين البحر في هذه
 المسيرة والذي في ابن امير الحاج وقد قيل ان
 الملايكة يتجسسون الانسان عند عنايته وعند طمعة
 قلبه **قوله** ويحتاج الميز بهما الى وجود
 سمي ثابت بعينه وتوحيه ما ذكره الفقيه
 ابو الليث انه روي عن ابي بكر الصديق رضي
 الله عنه انه كان اذا اراد الخروج في الخلا بيسط
 كراهه ويقول ايها الملكان الحافظان علي لجاننا
 منا فان قد علمت ان الله ان لا تكلم في الخلا
 انتهى لكان فيه رد لهذا لكن ذكر شيخنا الحافظ
 انه ضعيف انتهى كلامه فاذا ان للمناقرة الملكان
 لا كانت السيات فقط ومع ذلك ما ارتفع اه
 لعدم الدليل عليه **قوله** لكان فيه رد لهما لو
 فارقا الانسان في هذه الحالة ما اصح الصديق
 الي ان ينزل لهما ذلك ومن صرح بان المفارقة
 في هذه الحالة الملكان مع اللقائي في شرحه
 الكبير على الجوهرة وزاد انهما يكتان ما حصل منه
 بعد ثمة انما يملأه بجملها الله لهما ولكنه لم يستند
 في ذلك الي دليل عليه اجمع ما دليل المفارقة ومن لرافة
 البحر بتخصيصها بكتاب السيات **قوله** وصلاة يعني ان
 كانت السيات في مناقرة الانسان في صلاة لانه ليس
 له ما يكتبه ويؤديه فوله صلى الله عليه وسلم
 اذا قام احدكم الي الصلاة فلا يبصق امامه
 فانما

فانما يتأجر ربه ما دام في مصلاه ولا عن بحسنة فان
 عن بحسنة ملكا ويبصق عن سياره كما ذكره القزويني
 قال ابن امير الحاج **قوله** والحديث بهذا
 اللفظ في صحيح البخاري وفي دلالة على المطلقة
 نظر بل الاسباب ان المراد بالملايكة الذي عن
 بحسنة فزيته من الملايكة المشار اليه في صحيح
 مسلم بقوله صلى الله عليه وسلم ما منكم احد الا وقد
 وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملايكة قالوا
 وايان يا رسول الله قال وايان الحديث ويؤديه ما
 روي الطبراني في الكبير عن ابي امامة اذا قام
 احدكم في مصلاه فانما ينز من بين يديه استقبل
 ربه وملكه عن بحسنة وقرينه عن سياره والبراق
 عن سياره انما يقع على الشيطان ولم يزد النور
 في شرح صحيح مسلم على انه انما يهي عن البراق
 عن الجن تشبه بها الشيطان واما انه ليس في
 الصلاة ما يكتبه ملك السيات ففيه نظر ايضا
 لانه قد يقع منه ما يكون سنية على انه ان كانت
 العلة للملازمة الملك له تلبسه بما هو مظنة لوجود
 ما يكتبه ومناقرة تلبسه بما هو مظنة لعدم
 ذلك ينبغي ايضا ان يكون ملك السيات مناقرة
 له في حالة تلاوة القرآن والذكر ونحوه وان يكون
 الملكان مناقرين له في حالة النوم ونحوه وهو يبيد
 قليتا حل انتهى كلامه **قوله** اسائر اي اخفى

فانما